رابط المادة على منصة باحث

)٠٢(شرح كتاب التوحيد _ للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى _ المجلس العشرين

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان شاء الله تبارك وتعالى هذا هو المجلس الاخير من مجالس آآ تعليقاتنا على الكتاب العظيم - 00:00:00

كتاب التوحيد وكنا قد وقفنا على الباب الرابع والخمسين قال رحمه الله تعالى باب لا فيقول عبدي وامتي غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان ان العبيد اذا هم عبيد الله وان الاماء هم اماء الله. فلا ينسبون - 00:00:20

الا الى الله وهذا من كمال التوحيد ان يظاف العبد الى معبوده وان تظاف الامة الى من اوجدها. يظاف المخلوق الى خالقه. والمصنوع الى صانعه. حتى ولو من جهة اللفظ - 00:00:50

فان هذا التأدب من كمال التوحيد. هذا التأدب من كمال التوحيد وهو من الطرق المغلقة الموصلة للشرك. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا قال وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وظأ ربك وليقل سيدي ومولاي. ولا يقل احدكم عبدي وامتي. وليقل فتاي تأتي وغلامي. اذا وجه استشهاد المصنف بهذا الحديث لان فيه الدلالة - 00:01:50

على النهي عن بعض الالفاظ المنافية لكمال التوحيد. والحث على ما يتم به التوحيد من الالفاظ. نرجع الى الحديث فننظر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك اي عبده الذي - 00:02:20

اللي اشتراه من ما له هذا المقصود. لا يقول احدكم يعني اه مخدومه او لخادمه الذي اشتراه اطعم ربك يعني نفسه. وظأ ربك. طيب الان في سؤال ما وجه المنع من اطعم ربك ووضئ ربك وليقل اطعم - 00:02:50

اذا كان ووظئ سيدك او اطعم مولاك ووظئ مولاك. وجه الكراهة ان كلمة الرب مظافا يطلق على السيد الذي اشترى العبد ويطلق على الله على سبيل الاشتراك. وحينئذ ينبغي ان يضاف - 00:03:20

الربوبية على العبد الى الله تبارك وتعالى. فيقال هذا عبد الله وهذا ربه الله. وان كان من من جهة اللغة فان الذي اشترى الخادم يقال له رب. لكن هنا جاء النهي من باب التأدب - 00:03:50

هذا وجه والوجه الاخر ان قوله اطعم ربك وظأ ربك مشعر بالفقر وهو ان كان لا يقصد رب العالمين. لكن الاشتراك اللفظي يفيد ذلك لا سيما عند الاطلاق. يقول السيد لخادمه - 00:04:20

اطعم ربك. الذي لا يعلم ان هذا خادمه. فما الذي يفهمه؟ ربما يتوهم اخر ومن هذا الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم وليقل سيدي ومولى اي اطعم سيدك اطعم مولاك وظئ سيدك وظأ مولاك. والشطر الثاني من الحديث ولا يقل احدكم - 00:04:50

عبدي وامتي. لما يسمع الانسان كلمة عبدي وامتي اول ما يتبادر الا الذهن ان هذا الذي يقول هذا الكلام ينقله عن الله. لا سيما ما اذا لم يكن من كلامي سابق ولاحق كما جاء في الحديث القدسي يا عبادي - 00:05:20

يا عبادي قال عبدي خلقتك واطعمتك كما جاء في الاحاديث فاذا قال السيد لخادمه عبدي او لخادمته امتي اشعر ذلك باضافة العبد اليه اضافة ملك وهذا ما فيه اشكال لكن اضافة ايجاد هذا هو الاشكال. من الذي اوجد العبد الله؟ من الذي اوجد الامة؟ الله - 00:05:50

فكيف يضاف العبد الى سيده الذي اشتراه ولم يوجده. ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي. قد يقول قائل ان هذا النهي اتفق الفقهاء رحمهم الله ان هذا النهي للكراهة لا سيما وقد جاء حديث فيها دلالة - 00:06:30

على ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع بعض الصحابة وهو يقول خادمه يا عبدي او لخادمته يا امتي ولم ينكر نقول نعم النهي للكراهة لاجل كمال التوحيد. ومن هنا ندرك - 00:07:00

ان كمال التوحيد المندوب انما يكون بالامور المندوبة ترك المكروهات بالامور المندوبة وبترك المكروهات ما يستفاد من هذا الباب اولا وهو المقصد الاساس من وضع الباب النهي عن الالفاظ التي توهم الشرك. النهي عن الالفاظ التي توهم الشرك - 00:07:20

سانيا النهي عن اطلاق العبودية لغير الله. النهي عن اطلاق عبودية لغير الله. ثالثا وجوب سد الطرق الموصلة الى الشرك رابعا مثل هذه الالفاظ من شرك الالفاظ. من شرك الالفاظ. وقد يطلق ويراد به مطلق الاشتراك ومع - 00:08:00

ذلك يتعين تركها. اسئلة الباب السؤال الاول لا يقول احدكم اطعم ربك اكمل الحديث الى اخره. السؤال الثاني ما هو اللفظ السليم الذي يقوله المخدوم لخادمه الذي اشتراه اذا اراد خدمته - 00:08:40

السؤال الثالث ما علة النهي عن مثل هذه الالفاظ قال رحمه الله تعالى في الباب الخامس والخمسين باب لا يرد من سأل بالله قرظ المصنف من عقد هذا الباب اهمية تعظيم الله في القلب - 00:09:10

وان من سأل بالله فينبغي اجابته تعظيما للرب تبارك وتعالى ان من سأل بالله فينبغي اجابته تعظيما للرب تبارك وتعالى وان رد من سأل بالله مع القدرة مناف لكمال التوحيد - 00:09:40

ان رد من سأل بالله مع قدرته مناف لكمال التوحيد اذا هذا الباب ايضا المقصود منه المقصود منه كمال التوحيد وذلك باظهار تعظيم الله اي عز وجل التعظيم الكامل. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا - 00:10:10

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا - 00:10:40

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا او حتى تروا على الظبطين حتى تروا او حتى تروا انكم قد كافأتموه. رواه ابو داوود والنسائي دين صحيح. وجه الاستشهاد من هذا الحديث صريح - 00:11:00

اللفظ بان من سأل بالله يعطى. ومن سأل بالله فاعطوه هنا يعني مسألة اه اه وهي من استعاذ بالله فاعيذوه. الواجب على الانسان ان يعظم الله. فمن استعاذ بالله قال اعوذ بالله - 00:11:30

يمكن فليعذه. تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من امرأة فقيل لها ان كنت لا تريدينه وتخافين من ان لا تؤدي حقه فاذا دخل عليك فقولي اعوذ بالله منك. خدعوها. فلما - 00:12:00

دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها قالت اعوذ بالله منك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد عذت بما الحقي باهلك. انظروا الى التطبيق العملي. من استعاذ بالله فاعيذوه - 00:12:30

ومن سأل بالله فاعطوه. انسان يأتيك يسألك بالله. وانت تقدر عليه. يقول اسألك بالله ان تعطيه فلا ترد هذا السائل. لكن لو سألك ما لا تطيقه فانت معذوب عند الله عز وجل - 00:12:50

فالواجب على الانسان ان يظهر تعظيم الله تبارك وتعالى. لو جاء الانسان وقال بمنزلة ابنك عندك لاعطيته. طيب الان هو يسألك بالله اعظم شيء كيف لا تعطيه؟ لو جاءك انسان وقال اسألك بالنبي صلى الله عليه وسلم انت تعطيه - 00:13:10

طيب لماذا لا تسأله بالله عز وجل؟ اذا سألك بالله لماذا لا تعطي؟ وها هنا مسألة وهي ان اه السؤال ينبغي ان يكون بالله. ولا يجوز للناس ان يسألوا بغير الله لا يجوز للناس ان يقولوا - 00:13:40

سواء لله او لغير الله. نسألك بجاه فلان. ونطلب منك بحق فلان. فهذا مخالف لما ورد في الكتاب والسنة الثابتة. وجاء حديث هذه مسألة مهمة. جاء حديث في النهي عن السؤال بالله. جاء حديث في - 00:14:00

عن السؤال بالله وجاء حديث في النهي عن السؤال بوجه الله قال لا تسألوا بوجه الله الا الجنة. لماذا جاء النهي عن السؤال بالله؟ قال

العلماء مراده النهي عن بالله ما يفنى لا ما يبقى. ها؟ الاحاديث اللي جاء فيها - 00:14:30
النهي عن السؤال بالله لا تسألوا بالله لا تسألوا ايوة لان السؤال بالدائم الفان تنزيل للعزيز الغفار. من هذا الوجه نهينا عن السؤال بالله الفانيات وانما نسأل بالله ما هو دائم. لذلك قال العلماء لا يسألوا بوجه الله - 00:15:00
الا الجنة لان الجنة دائمة فلا يسأل بوجه الدائم الا ما هو دائم. وليس بوجه الله الا ما هو الا ما به وفيه يكون رؤية الله نسأل الله ان نكون منهم. هنا مسألة اخرى يذكرها - 00:15:30
العلماء رحمهم الله وهي هل يجوز سؤال الله بصفاته؟ من باب التوسل؟ نعم تقول اه انك رحيم فارحمني انك عزيز فاعزني. لكن لا يجوز سؤال الصفة ها انتبهوا لهذه المسألة المهمة لا يجوز ان تسأل صفات الله - 00:15:50
ما يجوز ان تقول يا وجه الله يا علم الله يا يد الله ما اذا تقل يا قدرة الله يا رحمة الله لا. تقول يا رحمن يا قدير يا عزيز يا - 00:16:20
كريم اذا الصفات خلاصة الكلام الصفات يتوسل بها ولا يدعى ولا تدعى. الصفات يتوسل بها الى الله ولا تدعى من دون الله واضح؟ واضح؟ الصفات تتوسل بها الى الله يا رحيم ارحم ولا تدعى ما تقول يا رحمة الله. نعم - 00:16:40
عندك سؤال؟ ايه. على سبيل شنو اي كانك الان تستعيذ بوجه الله ما ينبغي هذا. عرفت؟ ينبغي ان يقال اعوذ بوجه الله ما في مشكلة. لكن يا وجه الله يا ندا النداء لا يكون الا لله. نعم. انتظر - 00:17:20
نعم اذا سئلت بالله فتعطي ما دمت قادرا. بغض النظر عنه هو. هو خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم اذ سأل بالله لاحظ وخالف ان سأل وهو غير محتاج. فوقع في عدة منهيات لكن انت كمل توحيدك واعطي - 00:17:50
ما يستفاد من هذا الباب اولا لا يرد من سأل بالله اجلالا لله وتعظيما له كان بعض مشايخنا يقول كلمة جميلة يقول اذا جاءك انسان لا سيما المتسولون وسألك بالله وما عندك ما تعطيه اقل شي لا ترده اكرمه بالدعاء - 00:18:20
اكرمه بالدعاء. هذي نكتة لطيفة. احد زملائنا كنا معه في رحلة علمية فكنا في السيارة فجاءت سائلة طفلة صغيرة اظن واذا بها تقول الله يخليك اعطني فاذا بزميلنا الشيخ يقول له يقول له الله لا يخليني يا ربي لا تخليني يا ربي لا تخليني - 00:18:50
هذيك مستغربة شو السؤال هذا؟ طبعا الناس لما يقولون الله الله يخليك ها يعني يقصدون يبقي حياتك لكن المعنى لا يسيء في ايد هذا المعنى الله يخليك يعني يتركك. طيب واذا تركك الله هلكت. واضح ولا لا - 00:19:20
نقول الفائدة الاولى لا يرد من سأل بالله اجلالا لله تعالى. طيب ثانيا ثاني ثانيا من استعاذ بالله وجبت اعادته. ودفع الشر عنه ما استطعنا ثالثا مشروعية مكافأة المحسن عند القدرة. مشروعية مكافأة - 00:19:40
محسن عند القدرة. اسئلة الباب وضح غرظ المصنف من عقد هذا الباب اذكر الخصال الحميدة في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الباب السادس والخمسون قال رحمه الله تعالى باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. لا يسأل - 00:20:10
لوجه الله الا الجنة. غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان تعظيم الله عز وجل بيان تعظيم الله عز وجل واجلاله وان تعظيم وجه تبارك وان تعظيم وجهه تبارك وتعالى من تعظيم الله - 00:20:40
وهذا النوع من التعظيم من تمام التوحيد. وكماله. وهذا النوع من التعظيم من تمام التوحيد وكماله. باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. اورد المصنف رحمه الله حديثا واحدا قال عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا - 00:21:10
رواه ابو داوود. هذا الحديث يعني في اسناده كلام. قال شيخنا وشيخ مشايخنا بن باز رحمه الله اب واسناد الحديث فيه لين وضعف. لكنه ينجبر بما جاء في الروايات الاخرى - 00:21:40
من النهي عن السؤال لوجه الله اذا لا يسأل بوجه الله الا الجنة. قال العلماء رحمهم الله من احترام اسماء الله وصفاته. او بلاش كلمة احترام لانها دخيلة على العربية - 00:22:00
نقول من توقير اسماء الله وصفاته ان لا يسأل الانسان وشيئا الا يسأل الانسان بها شيئا من المطالب الدنيوية. لا سيما وجه الله الكريم

بل لا يسأل بوجه الله الكريم الا اهم المطالب - 00:22:30
واعظم المقاصد. وهي الجنة بما فيها من النعيم المقيم ورضا الرب الكريم. والنظر الى وجه العزيز الحليم ولذلك كان بعض العلماء يقول عبارة مختصرة لطيفة على سبيل الاخبار وليس على سبيل الاسمية. لا يسأل بوجه الدائم الا ما هو دائم. الدائن ليس من اسماء الله - 00:23:00
لكنه خبر لا يسأل بوجه الدائم الا ما هو دائم ما يستفاد من هذا الباب اثبات صفة الوجه لله سبحانه على ما يليق بجلاله وكماله كسائر صفاته. ثانيا وجوب تعظيم - 00:23:40
لوجه الله عز وجل والعمل له حتى تنال رؤية وجهه سبحانه وتعالى. ثالثا جواز سؤال الجنة. والامور الموصلة اليها بوجه الله تعالى. جواز سؤال الجنة والامور الموصلة اليها بوجه الله تعالى - 00:24:10
والمنع من ان يسأل به شيء من حوائج الدنيا والمنع من ان يسأل به شيء من حوائج الدنيا اسئلة الباب السؤال الاول ما غرظ المصنف من عقد هذا الباب السؤال الثاني - 00:24:40
ما وجه النهي؟ عن سؤال شيء من الدنيا لوجه الله طبعا الحديث لا يسأل بوجه الله الا الجنة هذا اسلوب حصر. وهو مفيد النهي هذا حصر وهو مفيد النهي. الباب السابع والخمسون - 00:25:20
قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في اللوم باب ما جاء في اللون وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناهم. بعض ما جاء في الله - 00:25:50
غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان حكم كلمة لو وانه لا ينبغي استعمالها لمعارضة القدر واظهار الظجر على امر قد وقع واستقر فان ذلك ينافي كمال التوحيد. اورد المصنف - 00:26:10
رحمه الله تحت هذا الباب ايتين وحديثا واحدا. اما الاية الاولى فوجه الاستشهاد بها يقولون يعني المنافقون يقولون لو كان من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. اوردها المصنف مستدلا بها على ان استعمال - 00:26:50
لو في معارضة المقدور او في معارضة القدر من افعال المنافقين لا من افعال المؤمنين الموحدين. اذا الانسان يبتعد عن هذا الوصف استعمال لو في معارضة القدر من افعال المنافقين وليس من افعال المؤمنين الموحدين. الاية الثانية - 00:27:20
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. استشهد بها المصنف رحمه الله الله لبيان ان التحسر بلو من اعمال المنافقين وهم مذمومون على قول هذا وهم مذمومون على قولهم هذا. والايات في لو كثيرة - 00:27:50
مثل قول المشركين لو شاء الله ما اشركوا. لو كان خيرا ما سبقونا اليه فاستخدام لو كثير على السنة المشركين والكافرين والمنافقين هو في باب التضجر على القدر معدوم في الفاظ المؤمنين - 00:28:20
اما الحديث الذي اورده قال في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه يعني في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله - 00:28:50
ولا تعجزن وان اصابك شيئا فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان. ويجوز ان تقرأ الحديث ولكن - 00:29:10
قل قدر الله وما شاء فعل. قدر على سبيل الفعلية وقدر الله على سبيل الاسمية اي هذا قدر الله وما شاء فعل. ووجه الاستشهاد بهذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم فان لو تفتح عمل الشيطان. فيه ارشاد النبي الكريم صلى الله - 00:29:30
عليه وسلم لامته ماذا يقولون عند المصيبة ووقوع المقدور طيب ماذا نقول في استخدام كلمة لو انتبهوا الى هذا التفصيل. نقول كلمة لو على امر مستقبلي على امر مستقبلي محمود اذا كان - 00:30:00
المقصود منه الخير والاخير. كلمة لو على امر مستقبلي في طلب الخير او الاخير محمود. ومنه حديث لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولا اهللت بالعمرة ما معنى هذا الحديث لو استقبلت من امري؟ يعني لو حصل لي اني ساعتمر مرة اخرى واحج مرة - 00:30:40

اخرى ما الذي سيفعله؟ هل سيحج قارنا او متمتعا؟ ها؟ متمتع. اذا هذا معنى الحديث ليس معناه التحسر على ما فات. هو يقول لو استقبلت من امري ما استدبرت. اي الذي حصل مني لو يحصل مني - 00:31:20

المستقبل فماذا افعل؟ لا افعل ايش؟ ما هو خير. طيب قد يقول قائل هل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ليس خيرا لا هو خير. لكنه عليه الصلاة والسلام ارشد بقوله هذا الى ما هو افضل - 00:31:40

واضح؟ اذا هذا الحديث فيه دلالة على ان لو محمود في الامور المستقبلية نضرب مثال اوظح يقول صلى الله عليه وسلم الناس اربعة تأملوا هذا الحديث فرجل عنده مال وعلم فهو يسلطه - 00:32:00

في الحق ويعلم الناس. ورجل عنده علم ولا مال له. ويقول لو كان عندي علم لفعلت به كذا ها تمني الخير في المستقبل. هذا امر محمود وهو جائز. طيب اذا كان لو اذا كان لو في الماضي لكن - 00:32:30

ايضا جائز. لو كان لو في الماضي ولكن للخير فهذا جائز لان تمني الخير يجوز مطلقا لو قال الانسان لو كنت اعلم لو كنت اعلم لما ارتكبت هذه الفاحشة. طيب هذا ظاهر. هل يجوز استخدام لو في - 00:33:00

الماضية الدنيوية؟ الجواب لا. لان هذا مقظي وقع خلاص. ولذلك قال العلماء لو في الماضي على سبيل الضجر والحزن مذموم لو في الماضي على سبيل الضجر والحزن مذموم ولو انتبه الان ولو في المستقبل للامور الضارة - 00:33:30

والمحرمة مذموم. مثل الحديث السابق اللي قلناه قال ورجل لا علم عنده ولا قال لو كان عندي مال لفعلت فيه كما يفعل فلان يعني من الشام. فهما في وزري سواء - 00:34:10

ليش صار سواه بكلمة له. لاحظوا تمنى الشر ولا لا؟ اذا لو اذا كان على سبيل الضجر لما مضى فهو مذموم. اذا كان على سبيل سوء والشر والحرام في المستقبل فهو مذموم - 00:34:30

وبهذا نستطيع ان نجمع بين الايات والاحاديث الواردة في هذا الباب. يستفاد من هذا اولا النهي عن قول لو في الامور التي وقعت على سبيل التضجر لانها تدل على التسخط وتجدد الاحزان - 00:34:50

اما لو تندما على فوات الطاعة وتندما على وقوع المعصية وتمنيا للخير فلا بأس به ثانيا من فوائد هذا الباب مشروعية الاستسلام للقضاء والقدر في المصائب والعمل بالشرع بالتخلص من اثارها - 00:35:20

ثالثا مقتضى الايمان بالقدر الاستسلام لما يقع سواء كانت محبوبات او مكروهات ويعلم العبد انه مبتلى. رابعا الحذر لا يغني من من القدر ولكن مأمورون باتخاذ الاسباب رابعا وجوب الاستعانة بالله - 00:36:10

في القيام بالاعمال النافعة. خامسا النهي عن العجز والبطالة والتواكل وتعطيل الاسباب. حديث واحد يدل على هذه الامور النهي عن العجز البطالة والتواكل وتعطيل الاسباب. سادسا الاعتماد على الحول والقوة. بعض الناس اليوم - 00:37:00

ام يجي يدرس الناس شي اسمه غير قدرك. يعني يا غبي ما وجدت عنوان غير هذا العنوان هذا عنوان يخالف العقيدة. شنو غير قدرك؟ منو انت عشان تغير قدرك؟ منو انت - 00:37:40

ما قدرت تغير لون جلدك ما تقدر تغير طولك وعرضك. حياتك وموتك ما تقدر تغيره شلون تغير القدر المخفية عنك لكن الانسان مأمور شرعا يبذل ما يقدر عليه. اسئلة الباب السؤال الاول - 00:38:00

بين متى يمدح كلمة لو ومتى يذم ثانيا ما هو المشروع للمسلم ان يقوله عند المصيبة ثالثا بين الفرق بين التوكل والتواكل الباب الثامن والخمسون قال رحمه الله تعالى باب النهي عن سب الريح. باب النهي - 00:38:20

عن سب الريح غرض المصنف من عقد هذا الباب ان سب الريح نقص في الايمان وقدح في التوحيد. لان الريح مدبرة والمدبر لها هو الله. فنهى عن سبها. لانه الى سب المدبر. واعتراض على تصريف الله - 00:39:10

واعتراظ على تدبير الله. باب النهي عن سب الريح طبعا الريح والرياح جاء في القرآن الكريم ريح وريح صح؟ ايهما اكثر في القرآن الكريم؟ الريح ولا الرياح؟ الريح طب وش الفرق بينهم؟ من حيث الريح مفرد والرياح جمع. لكن تأملوا معي ان الريح كل - 00:39:50

ما يذكر في القرآن يأتي على سبيل انه جند من جنود الله يفعل الله عز وجل به ما يشاء ولما يذكر الرياح يذكر بعدها الثمرات الطيبة.

ها؟ ما لاحظتم هذا - 00:40:30
قال الله عز وجل عن قومي عاد فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام النحسات لاحظ جاء ايضا ان آآ والرياح هذا وقح لاحظ جا ها؟ وارسلنا الرياح لواقح جمع. لذلك يقول بعض العلماء - 00:40:50
ان الريح المفرد دليل على انه قهر الله. والرياح دليل على انه مبشر برحمة على كل حال هذا استنباط قد يكون صحيحا اغلبيا ولكن كونه يكون قطعيا يحتاج الى دليل - 00:41:20
الحديث لا تسبوا الريح. الان الخطاب موجه للمفرد ولا للجمع. ما في احد يسب الرياح. ليش لان الرياح منها ما هي طيبة ومنها ما هي ملقحة ومنها ما هي منظفة ومنها ومنها ومنها. الناس يحسبون - 00:41:40
الذي يكون سموما عليه او عاصفا عليه او قاصفا عليهم او عذابا عليه. اليس كذلك لذلك جاء في الحديث عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح على وجه الافراد - 00:42:00
ايه هو لا لان لان قال بريح وصفت بانها طيب لو لم توصف لحملت على الشدة. لما دام مسرف ما في اشكال. لكن الريح مفردا فهو من يأتي على انه قهر الله. نعم. طيب الان نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح. هذا - 00:42:20
نهي يقول العلماء رحمهم الله ان هذا النهي لان فيه دلالة على نقصان التوحيد لا تسبني. فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير بما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به - 00:43:00
رواه الترمذي. هذا حديث عظيم يا اخوة. وهذه المسألة مضطردة في جميع الامور الكونية نية ها هذه المسألة مضطردة في جميع الامور الكونية الزلازل الفيضانات الحرائق الامطار المهلكة النجوم الساقطة على الارض لا ينبغي للانسان ان يسبها - 00:43:30
ومعنى السب بيان تنقيصها. والتكلم فيها والطعن عليها لانها لا تكون لو سألنا الناس سؤال هل الريح لها ارادة؟ ماذا سيقولون؟ ليست لها ارادة. طيب وش امس طيب والزلازل؟ طيب والفيضانات؟ اذا هناك من يدبرها - 00:44:10
هناك من يدبرها. فلذلك سبها سب لمدبريها انا اضرب لكم مثال اوظح لو رأيتم انسانا يطعن انسان بالسكين اذا هو طعنه باي شيء؟ بالسكين. هل في احد من العقلاء ويذم السكين ولا يذم الفاعل؟ ها؟ طبعا. بالطبع. يذم الفاعل. فاذا رأينا - 00:44:40
انسان مسك مسدسا يظلم الناس ويقتلهم. ما حد سيذم المسدس. يذمون من الفاعل اذا رأينا انسانا مسدسا ويدافع عن بلده وان اراظي المسلمين سيمدح ولا احد سيمدح المسدس اذا الاسباب التي لا ارادة لها لا تمدح ولا تذب. وانما المدح - 00:45:20
يتوجهوا الى فاعليها. ومعلوم قطعا بلا ريب ولا شك. ان المدبر للرياح وللسموم والحار والبرد زلازل فيضانات هذه المدبر لها هو الله الله كيف الانسان حينئذ يأتي على لسانه سبها لا تسبوا الريح - 00:45:50
اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا هذا دعاء عظيم. يرشدنا اليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الصحيح الاخر قال صلى الله عليه وسلم الريح من روح الله وش معناة روح الله - 00:46:20
اه جاء في القرآن الكريم فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة العين. الروح غير الروح. الروح هي النفس. اذا كانت الانسان يسمى نفسا واذا خرج يسمى روحا بضم - 00:46:40
واما الروح فهو اسم لما يراوحه الله على عبده من تغير الاحوال ومنه الرواح ومنه الرواح. الريح من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب ها لاحظوا الان تأتي بايش؟ من رحمة والعذاب. فلا تسبوها ولكن سلوا الله من خيرها - 00:47:00
وتعوذوا بالله من شرها. انت الان اذا شفت اذا شفت انسان ماسك مسدس يبي يذبحك تتوسل للمسدس ولا للي ماسكه. طيب هذا اللي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلا تسبوها ولكن سلوا - 00:47:30
الله من خيرها تعوذ بالله من شره. وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اسألك من خير ما امرت به واعوذ بك من شر ما امرت به. وفي رواية كان اذا رأى الريح فزع. ودعا هذا - 00:47:50
دعاء اذا الفزع هذا امر فطر ما يمكن التخلص منه لكن ماذا يفعل الانسان؟ لا يطعن ولا يسب وانما يلتجئ الى الله. وجاء في رواية انه كان يقول اللهم لقحا لا عقيما. اللهم لقحا وارسلنا - 00:48:10

الرياح له واقع. اذا ما الذي يستفاد من هذا الباب؟ الاول اهمية العلم. لان الله تبارك وتعالى هو الذي يدبر هذه الامور الكونية. ثانيا النهي عن سب الريح لانها خلق مدبر فيرجع السب الى خالقها - 00:48:30

ومدبريها. ثالثا اهمية الرجوع الى الله. والدعاء والخوف منه في حال الفزع من الريح وغيرها. رابعا كل ما ليس له ارادة مما يقع في الكون فان الذم والمدح لا يتوجه اليها. وحين اذ نعلم ان - 00:49:00

الله قدرها لحكمة فلا ينبغي الطعن والسب فيها اسئلة الباب السؤال الاول لماذا لا يجوز للمسلم ان يسب الريح؟ السؤال الثاني ماذا يقول اذا خاف الانسان من الريح السؤال الثالث لماذا لا - 00:49:30

توجه الذم والمدح الى هذه الامور الكونية الواقعة في الكون الباب التاسع والخمسون باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر شيء؟ من شيء؟ قل ان الامر كله - 00:50:10

لله. غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان ان ظن السوء فيه عدم الثقة بالله. وفيه اعتراض على قدر الله وهذان امران منافيان للتوحيد. وهذان امران منافيان للتوحيد ما له وهذا وجه ايراد المصنف لهذا الباب في كتاب التوحيد. باب قول الله - 00:50:40

تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين. يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله ما المقصود من هذه الترجمة اورد المصنف رحمه الله لبيان شرح هذه الترجمة كلام ابن القيم - 00:51:20

لكن قبل هذا قال وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. فاستشهد المصنف رحمه الله لهذا الباب بالاية المبوبة عليها واية سورة الفتح. ثم ذكر كلام ابن القيم رحمه الله. وكلام ابن القيم - 00:51:40

اه نقرأه قال رحمه الله قال ابن القيم في الاية الاولى فسر هذا بانه ظنهم بان الله سبحانه لا ينصر رسوله. هذا ظن المنافقين. والكفار والمشركين. يظنون ان ان الله لن ينصر النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين. في غزوة بدر وغيرها. قال - 00:52:00

وفسر بظنهم ان ما اصابهم لم يكن بقدر الله وحكمته. هذا رقم اثنين. اذا ظنهم الاول ان الله سبحانه لا ينصر رسوله هذا يحط عليه رقم واحد. وان امره سيضمحل هذا تابع للاول. الثاني - 00:52:30

وفسر بظنهم ان ما اصابهم لم يكن بقدر الله وحكمته. اذا كان الامر وقع بدون قدرة وله حكمة. هذا الثاني. الثالث وفسر بانكار الحكمة وانكار القدر اذا هذا الظن السيء اشتمل على هذه الامور الثلاثة. اعتقدوا ان الله لن ينصر رسوله وان الدين سيظمحل. اعتقدوا ان - 00:52:50

ما الذي وقع ليس بقدر الله اعتقدوا ان الذي وقع ليس فيه حكمة ليس فيه حكمة اي ثلاثة امور قال وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء. ظن السوء الذي ظنه المنافقون والمشركون - 00:53:20

وذكر في سورة الفتح اللي هي الاية الثانية اللي بوب عليها المصنف الاية الثانية استشهد بها المصنف وانما كان هذا ظن السوي لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده - 00:53:40

وما يليق بحكمته ووعده الصادق فمن ظن انه الباطل. ما معنى يدين الباطل؟ ادانة الباطل اي ادامته على الحق. وان الدولة تكون للباطل على الحق على الابد هذا لا يمكن. يمكن للباطل يظهر سنين ولكن لا يمكن ان - 00:54:00

تبقى ابد الابدين. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة. يظمحل ماء الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليه الحمد بل زعم - 00:54:30

ان ذلك بمشيئة مجردة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار قال رحمه الله واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء. الان هذا لازم احنا نفتش عن قلوبنا الامر خطير لانه قال اكثر ان شاء الله ما نكون منهم. اللهم لا تجعلنا منهم. قال واكثر الناس يظنون بالله ظن - 00:54:50

ان السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسماؤه وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعتني اللبيب الناصح لنفسه هذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من - 00:55:20

عشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملاءمة له لا حول ولا قوة الا بالله. الواحد منا بصير على نفسه كم مرة يجد في نفسه ملامة على

القدر ليش يصير تشذي؟ ليش يقع تشذي؟ ليش قلت تشذي؟ ليش ما قلت تشذي - 00:55:50
ايش فيك سويت جذي؟ ليش ما سويت جذي؟ هذا كله من ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا. يعني كأن الحكمة عن القدر عنده مغيبة - 00:56:10
فمستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا. والله ايها الاخوة ولا امر عظيم. ليس العلم ان نسمع وان نقول المهم ان نعمل. اين - 00:56:30
من هذا الظن. يجب علينا ان نحسن الظن بالله عز وجل ولي محاضرة عن الظن فينبغي علينا نرجع اليه نتأمل في كلام ابن القيم هذا فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا - 00:57:00
كلام ابن القيم واظح يوظح الايتين فما يحتاج اننا اه نعلق عليه لكن نقول حسن الظن بالله من امام التوحيد. حسن الظن بالله من تمام التوحيد. والطريق الى السلامة من ظن السوء - 00:57:30
ومن ظن السوء هو معرفة الله تعالى. معرفة اسمائه وصفاته والعلم باثارها الحسنة وموجب حكمته وحمده والتوبة والاستغفار من هذا الظن. ما يستفاد من هذا الباب اولا الحذر من ظن الجاهلية - 00:57:50
بجميع اصناف ظنونهم ثانيا خبث المنافقين وظهور نفاقهم عند الشدائد. ثالثا وجوب حسن الظن بالله كلما ظاقت الظوائق رابعا سوء الظن بالله من اعظم الكبائر المنقصة للتوحيد. اسئلة الباب في قول ابن القيم بيان وقوع المنافقين - 00:58:20
في ظن السوء من ثلاث جهات فبينها. السؤال الثاني ما هو الطريق الى حسن الظن بالله؟ السؤال الثالث ما حكم حسن الظن بالله قال رحمه الله تعالى في الباب الستين باب ما جاء في منكر - 00:59:10
القدر هذا الباب اورده المصنف رحمه الله تعالى لبيان ان انكار القدر مناف للتوحيد وانهم النواقض التوحيد ونواقصه. وان الايمان بالقدر من التوحيد واصله ونظامه. واصله ونظامه. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب - 00:59:50
اربعة احاديث عن النبي الكريم بل خمسة احاديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ووجب الاستشهاد في الاول وقال ابن عمر رضي الله عنه والذي نفسي ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا - 01:00:20
مما انفقه في سبيل الله ما قبله الله من حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. فيه ذكر ان الايمان بالقدر - 01:00:40
من اركان الايمان هذا وجه الاستشهاد فيه ذكر ان الايمان بالقدر من اركان الايمان. واما حديث عبادة وهو الحديث الثاني بروايتيه بروايتيه ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. هذا الحديث - 01:01:00
اوردهما المصنف لما فيهما من سابق علم الله وكتابته للاشياء. اذا في حديث عبادة الدليل على ان الله علم الاشياء وكتبها. واما في رواية لابن وهب قال من اه ابن وهب حديث ابن وهب هذا يعني من رواية ابن وهب عن طريق - 01:01:30
عبادة بن الصامت قال فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. اذا نقول الحديث الرابع يعني رواية ابن وهب في الوعيد الشديد بالنار لمن انكر القدر. هذا وجه الشاهد. واما الحديث - 01:02:00
خامس قوله وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي بن كعب الى اخره فوجه الشاهد فيه استدل به المصلى لبيان ان الايمان لا يصح بدون الايمان بالقدر خيره وشره. هذه الاحاديث احاديث - 01:02:20
بالقدر متواترة مع ذكر القدر في القرآن ان كل شيء خلقناه بقدر. فمن انكر القدر فقد ناقض ركنا من اركان الايمان. وحتى يكون الايمان وحتى حتى يكون ايمان العبد بالقدر تاما فانه لا بد ان يؤمن بمراتب القدر الاربع. ما هي المراتب هذه - 01:02:40
اولا المرتبة الاولى العلم. ومعناه ان الله تعالى علم بالاشياء قبل المرتبة الاولى ايش؟ العلم. ومعناه ان الله تعالى علم الاشياء قبل كونها المرتبة الثانية الكتابة. المرتبة الثانية الكتابة. ومعناه - 01:03:10
او معناها المرتبة ان الله كتب كل شيء كتب كل شيء قبل خلق السماوات والارض. المرتبة الثالثة المشيئة معناها ان الله تعالى شاء ما

علمه وكتبه. فيوجد ما علمه وكتبه - 01:03:40
كما شاء المرتبة الرابعة الخلق والايجاد الخلق ومعناه ان الله تعالى اوجد المخلوق عند ما شاءه على وفق ما علمه وكتبه هذه مراتب الايمان بالقدر من لم يؤمن بهذه المراتب من انكر المرتبة الاولى كفر بالاجماع. اللي هي العلم - 01:04:10
ومن انكر المرتبة الثالثة والرابعة فهذا كفر على الصحيح ولكن اصحابهم يسمون بالقدرية وهم ظلال للتأويل الذي لي عنده والا فقولهم كفر. لان الله جل وعلا في ايات كثيرة يبين ان مشيئة العباد لا تخرج عن مشيئته - 01:04:50
وان الله عز وجل هو خالق كل شيء. والله الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل والله خلقكم وما تعملون. يعني انا الان احرك يدي. تحريك اليدين فعلي - 01:05:20
لكنه خلق الله لو لم يشأ تحريك اليد اليس هناك اناس يريدون ان يحركوا ايديهم لكن لا يقدرون ان الله لم يرد فشلت اياديهم. هناك اناس يريدون ان يبصروا. لكن الله لم يشأ - 01:05:40
اذا انتبه لهذه المسألة العظيمة. الله خالق كل شيء يحفظ هذا. والله خلقكم وما تعملون علم كتابة مشيئة خلق وايجاد. هذه اربعة مراتب للايمان من لم يؤمن بهذه المراتب الاربعة فانه ليس بمؤمن بالقدر. وليس معنى هذا - 01:06:00
جبر كما يظنه الاشعرية ومن وافقهم من الجهمية او من كان عليه الجهل. لان الله اثبت للعبد مشيئة واختيار وارادة وله فعل. ويسمى كاتبا ومصليا وقارئا ومؤمنا وكافرا وطائعا وعاصيا. ولولا ان له ارادة لما صح ان يسمى. لذلك نحن لا نسمي الجماد - 01:06:30
وطائعا لانه لا ارادة له. ولا نسمي المجنون طائعا وعاصيا لانه لا ارادة له. المسألة واضحة اذا العبد له مشيئة وله ارادة. قد يقول قائل لكن الله كتب. طيب يا ايها - 01:07:00
معترظ قبل ان تعترض تعلم. الله ما كتب اعتباط. يعني مو على حال مدرس في المدرسة فلان راسب ها مثل ما يحكون عن بعض الدكاترة هذه نكتة لكنها حقيقية يقول الاستاذ في الجامعة عنده ثمان مئة طالب. فعنده امتحانات شايل الامتحانات - 01:07:20
هكذا دخل على غرفته على مكتبه فرماها فوق الطاولة. طبعا هي دستة كبيرة ثمان مئة دستة لو كان كل وحدة ورقتين يصيروا كم؟ الف وست مئة ورقة. فلما القاها سقطت اكثرها على من الطاولة تحت. قال انا ماذا اعمل - 01:07:50
اراد ربنا كذا اللي فوق ناجح واللي تحت راسه خلاص انا ما صح الان سيكتب ناجح راسب اعتباط ولا لا؟ هؤلاء الجهال يظنون ان الرب تبارك وتعالى كتب اعتباطا لا. الله كتب ما يكون على وفق ما يعلمه مما - 01:08:10
فيريده عبده هذه مسألة عظيمة يعني بمعنى لا يمكن ان الله يعلم ان ابا جهل يريد الايمان الله يقول لا انا لن اعطيك الايمان الله اكرم من هذا. نعتقد ان الله جل وعلا كريم. اكرم الاكرمين. ارحم الراحمين - 01:08:30
الله علم ازنا من هم اهل الجنة؟ فقبض قبضة وقال هؤلاء الى الجنة. وعلم من هم اهل النار فقبضهم قبضة وقال هؤلاء للنار ولا ابالي لماذا قال لا ابالي؟ لانه كان يقدر على ان يجبرهم فيكون من اهل الايمان - 01:08:50
يقدر ولا ما يقدر؟ ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين. اذا الايمان ممكن ولا غير ممكن؟ الله قادر ولا غير قادر؟ يخلي اوروبا وامريكا كلهم يسلمون ولا ما يقدر؟ ما دام قادر - 01:09:10
اذا الله ما اراد ان يجبرهم تركهم واراداتهم. ما يجي احد بعدين يقول يا اخي الله كتب علي اني ما اصلي. طيب الله كتب عليك انك ما تصلي والله الله كتب عليك لانك ما تريد ان تصلي هذا هو الصواب. شو الفرق بين الامرين؟ واحد يجي يقول الله كتب علي - 01:09:30
كافر اقول له لا الله كتب عليك انك كافر لانك تريد الكفر. بل لو انك انت مثلا يأتي ويقول يا استاذ لو سمحت انا ما اريد ان انجح انا عاوز ابقى في الصف. قال الاستاذ ينجحه غصبا عليه. الان - 01:09:50
له الحق ان يعترض ولا لا؟ طيب رب العالمين جل وعلا لا يمكن لانسان يريد النجاح ان الله يرسبه مستحيل في حكمة الله في الله ما يمكن ابليس هو ابليس لو تابقوا العلماء ليتوبن الله عليه - 01:10:10
لكنه يأبى التوبة. هذا الباب ايها الاخوة باب عظيم. باب عظيم جدا. ينبغي علينا ان ننتبه لهذا الباب. نقول ان هناك اثار حسنة مترتبة

على الايمان بالقدر. ما هي هذه الاثار؟ اولا - 01:10:30
ينظم التوحيد ويسلم به الايمان. ثانيا يكون صاحبه مرتاحا في الحياة. لعلمه بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ثالثا يكون شجاعا يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه - 01:10:50
وما اخطأه لم يكن ليصيبه. رابعا يتوب اذا ذنبا ويصبر اذا اصابه مصيبة ومن لم يؤمن بالقدر فانه يعيش ابد الدهر في ظجر ويبرأ منه النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد البشر - 01:11:20
ولن يجد طعم الايمان في قلبه ويحبط جميع اعماله ما يستفاد من هذا الباب اولا انكار القدر كفر يوجب بطلان الاعمال كما هو فهم الصحابة. ثانيا الوعيد الشديد المترتب على انكار القدر. ثالثا اثبات علم الله - 01:12:00
والقلم والكتابة في المقادير الماضية استقبله الى يوم القيامة. اسئلة الباب السؤال الاول مراتب الايمان الاربعة مراتب الايمان الاربعة بالقدر اذكر بعض الاثار الحسنة للايمان بالقدر قال رحمه الله في الباب الواحد و اه الستين - 01:12:40
اول ما جاء في المصورين باب ما جاء في المصورين. غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان ان التصوير ان التصوير امر مناف لكمال التوحيد مناف لكمال التوحيد. هذا هو الغرض من عقد هذا الباب. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا - 01:13:30
الباب خمسة احاديث. الحديث الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ما وجه الاستشهاد بهذه الاحاديث استدل به المصنف لما فيه من انكار الله تعالى على من صور استدل به المصنف لما فيه من انكار الله تعالى على من صور. الحديث الثاني والثالث - 01:14:00
رابع اوردها المصنف لما فيها من التهديد الشديد للمصورين. لما فيها من التهديد الشديد للمصورين. الحديث الخامس استدل به المصنف على وجوب طمس الصور. استدل به المصنف على وجوب طمس - 01:14:30
الصور. نقول في بيان حكم التصوير ينقسم التصوير ينقسم التصوير الى اربعة اقسام ينقسم التصوير الى اربعة اقسام. الاول الجائز اتفاقا. كالشجر وما لا روح فيه. كالشجر وما لا روح فيه. الثاني - 01:15:00
محرم بالاجماع. الثاني محرم بالاجماع. كالصور المجسمة اثيل كالصور المجسمة والتماثيل. سواء كانت للحيوانات او للناس او تماثيل الملوك او محنطة ها بعض الناس يجيب غزالة يحنطها ويحطها في بيت هذا - 01:15:40
الجماع محرم واضح؟ محرم بالاجماع كالصور المجسمة والتماثيل سواء كانت للحيوانات او للناس او تماثيل الملوك او تماثيل محنطة ونحو ذلك. الثالث محرم عند جمهور العلماء لعموم الادلة. وهي الصور التي لا ظل لها - 01:16:10
وليس بجسم وهي الصور التي لا ظل لها وليس بجسم. كصور الحيوانات في او على الفرش او صور البشر تخطف الاوراق او وفي الثياب ونحوها. هذا محرم عند جماهير العلماء - 01:16:40
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة وقد علقت سترا لها. وفيها تصاوير فغضب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال تستغفر الله واتوب اليه مما فعلت يا رسول الله. قال وما علمت - 01:17:10
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب؟ طيب هي الان الصور موجودة في الستارة الصور الموجودة في الستارة هل لها ظل ولا بلا ظل بلا ظل لانها خيطت باليد. لذلك الجمهور قالوا بانها محرمة - 01:17:30
ومن هنا ندرك خطأ من يستدل على جواز الصور اليوم اللي يسمونها الفوتوغرافية او صور الايفونات ونحوها هذا عجيب جدا ايها الاخوة نصيحة من اخ لكم. اكثر من اربعين حديث في التصوير - 01:17:50
اتعجب كيف الناس يتساءلون فيه! اكثر من اربعين حديث في التصوير. يقول التصوير الفوتوغرافيا جازه فلان وفلان. ما ينفعونك والله يا اخي. ما ينفعونك. انظر الى عمومات الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم دينه لزمان خاص ولا لكل الازمنة؟ لكل الازمنة. الله جل وعلا - 01:18:10
الذي انزل هذا الدين يعلم ما سيحدث ولا ما يعلم؟ طيب لماذا ما جاء في حديث واحد استثناء بعض الصور؟ ولو واحد هل معقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار ويجي واحد يقول له الا - 01:18:40
فلان وفلان. ما يمكن. ماذا نقول؟ ان قلنا قالوا هذا هو التشدد. والله ما تشتت هذه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم

ابتلينا في المساجد والله ايها الاخوة - 01:19:00
اني انا اصلي في مسجدي ما اصلي صلاة والتفت الا واجد اماء مأموم واقف معي وعلى قميصه صورة وكتابات شنيعة فظيعة. يعني شي غريب جدا طيب الرابع نقول جائز ظرورة بقدر الحاجة. جائز ظرورة بقدر الحاجة - 01:19:20
كصور اثبات الشخصيات وحفظ الامن والحقوق وما يكون من باب التعليم وما يكون من باب التعليم سلام عليكم. ما يطمس وجهه فاذا طمس الوجه وذهب الرأس هذا لا جائز. واذا طمس الوجه وبقي الرأس فهو صورة الى الان - 01:19:50
لان التماثيل القديمة كلها مقموسة الوجه. لكنها موجودة الرأس. لذلك جاء في الحديث اذا ذهب الرأس فلا صورة وفي هذا الباب دلالة على عجز الخلق عن الخلق فيه دلالة على عجز الخلق - 01:20:30
على الخلق. فالخلق لا يقدرون على الخلق. ولهذا يقول الله عز وجل للمصورين احيوا ما خلقتم احيوا ما خلقتم يستفاد من هذا الباب اولا التصوير فيه لخلق الله. والله هو المصور. كما في اية الحشر - 01:20:50
ثانيا القدرة على الخلق من خصائص الله ثالثا تحريم اقتناء الصور الا ما كان ظروريا رابعا الصواب تحريم التصوير لذوات الارواح اخيرا التصوير والبناء على القبور من اعظم وسائل الشرك. يقولون شلون - 01:21:30
التصوير شلون يصير من وسائل الشرك؟ ذهبت الى احد البلدان واذا بهم معهم صورة معهم صورة لبوذا والصورة موجودة في جيب هذا صاحب التاكسي. كلما اراد يصلي يخرج الصورة امامه ثم يعمل له حركات وعبادات. هذه هذا الذي نقوله - 01:22:20
تصوير وسيلة من وسائل الشرك. كم من صنم عبد ولو بعد سنين الان في بعض البلدان يعظمون غاندي هو ميت قبل اكثر من خمسين اه خمسين ثمانين سنة في بعض البلدان يعظمون اينشتاين في بعض البلدان يعظموا اللينين - 01:22:50
هذا موجود اسئلة الباب هذا كلام طيب واصدقائي ما شاء الله التطبيق امين يا رب حرام. طيب هو لا يقصد بذلك اطلاقا ولا الله اكبر سؤال وجيه يقول التصوير محرم لعدة اسباب. اولا للمظاهرة. ثانيا - 01:23:20
لانها وسيلة الى الشرك. ثالثا لان فيها اشتراك لفظي مع الله المصور. رابعا عن فيه العمومات. كل مصور انا شخصيا مقصر في هذا الباب. انا اقول لك اياه بكل صراحة انا لا ارى التصوير. ومع ذلك يأتيني انسان يقول انا بصور معك. انا لا ارى التصوير - 01:24:10
اقول له انا ما ارى اتصل يقول انا اصورك للذكرى مثلا طيب منين جبت دليل الذكرى هذي؟ الله يتجاوز عنا قولوا امين يا شيخ والله يا شيخ يعني شيء غريب اربعين حديث اكثر من اربعين حديث. وعمومات - 01:24:40
انا ابشركم سؤال اما كان هناك في زمن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان فيه اناس سورة اللات والعزة ومنات ولا لا؟ كيف يصورونهم؟ بالنحت احسنت معناته في نحاتين - 01:25:00
لو كان هذا الامر جائز اذا لم يكن على سبيل التعبد لماذا لم ينحت لرسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. يلا بسم الله ما شاء الله ها؟ طيب لماذا لم ينحت للصحابة؟ لماذا لم ينحت - 01:25:20
الائمة باب الذكر اتكلم هو الكلام الان من باب الذكرى ليش ما قالوا الصحابة طيب يا جماعة الحين النبي صلى الله عليه وسلم مات تعالي انا فلان انت تتذكر النبي صلى الله عليه وسلم سوي لنا صورة على صورتي لا يعلمون ان هذه العمومات على عمومها هي العلل - 01:25:40
العقوبات متفاوتة. من من صور صورة مضاهاة لخلق الله هذا عقوبته غير من صور صورة لتعبد مع الله هذا عقوبته غير. من صور صورة ذات الروح لا لهذا ولا لهذا عقوبته مختلفة - 01:26:00
حنا كنا نبي نخلص والظاهر صعبة. على كل حال انا النفسي الذي ادين الله به انا لا ارى التصوير الفوتوغرافي او بالفيديو ها الذي يصور صورة انسان انا ما اردت - 01:26:20
لكن انا لا احجر على الناس ولكن ابين لهم الحكم الشرعي. اسئلة الباب الاول بين غرض المصنف من عقد هذا الباب ثانيا ما مناسبة ايراد هذا الباب في كتاب التوحيد ثالثا بين العقوبات المختلفة التي جاءت في حق المصورين - 01:26:40
ولماذا هي مختلفة؟ انتوا عندكم شيء للمغرب ولا ما عندكم شيء؟ لا للمغرب عندكم شيء نمشي اجل قال رحمه الله في الباب الثاني

والستين باب ما جاء في كثرة الحلف - 01:27:10
غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان ان كثرة الحلف استخفاف بجانب الربوبية وهو مناف لكمال التوحيد. وهو مناف لكمال التوحيد اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اية اربعة او - 01:27:30
ثلاثة احاديث او اربعة احاديث واثرا واحدا. رجل استشهاد من الاية واحفظوا ايمانكم اوردها المصنف لما فيها من الامر بمحافظة الايمان. كيف نحفظ اليمين؟ على صورتين والا نحلف الا عند الحاجة والضرورة. ان لا نحلف الا عند الحاجة والضرورة - 01:28:00
مو كل كل دقيقة والله اقسم والله اقسم لا. واحفظوا ايمانكم الوجه الثاني اننا اذا حلفنا نحفظ ايماننا فلا نحنث. واذا حنثنا لا ننسى الكفارة. هذا الا واحفظوا ايظا احفظوا ايمانكم بعدم الاتيان بها الا عند الحاجة. واحفظوا ايمانكم اذا حلفتم - 01:28:30
بعدم الحنث فيها او بالكفارة اذا حنثتم فيها. اما الحديث اه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة وممحقة للكسب. او - 01:29:00
ثقة للسلع طيب الحلف ما وجه يراد من المصنف لهذا الباب؟ بيان ان الحلف طهره زين وباطنه شين. الاكثار من الحلف ظاهره قد يكون زين لكن باطنه شيء. هذا وجه ايراد المصنف لهذا البعض. فلا بركة على ما يترتب - 01:29:20
ابو علاء الكثرة الحلف. حديث سلمان ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اشيمط زان. رجل كبير ويزني. وعائل مستكبر. ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. فاوردها المصنف لما فيه من الوعيد - 01:29:50
ايد لمن يبيع باسم الله حلفا بالله واما حديث عمران ابن حصين ففيه قال ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهد فيه دلالة على ان الايمان تكثر في الازمنة المتأخرة خلافا للازمنة المتقدمة. واما اثر ابن مسعود - 01:30:20
قال ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادة. يعني لا يبالون بالايمان لا يبالون بالايمان. واما اثر ابراهيم قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار. فيه دلالة على حسن تأديب الاطفال حفظا على عقائدهم - 01:31:00
اذا نقول كيف يحفظ المسلم ايمانه احفظ المسلم ايمانه بان لا يكثر من اليمين اولا. ويبتعد من الايمان الكاذبة ثانيا واذا حلف لا يحنث الا للبر ثالثا. واذا حدث لا ينسى الكفارة رابعا - 01:31:30
وبهذا يحفظ يمينه. وفي هذا الباب لا لا على خيرية قرون الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين وزيادة الشر في القرون المتأخرة وفيه دلالة على ان السرعة في اليمين في على ان الاسراع في اليمين ليس من خصال السابقين. ما يستفاد من هذا الباب او - 01:32:10
ولن النهي عن التساؤل في اليمين ثانيا التحذير من استعمال اليمين من غير حاجة ثالثا احترام او توقير اليمين وانه لا ينبغي ان يقع الا بالله عز وجل عند الحاجة والضرورة. اخيرا - 01:32:50
ذموا التسرع في الشهادة والتهاون بالنذور والخيانة في الامانة والتنعم في الدنيا اذموا التسرع في الشهادة والتهاون بالنذور الخيانة في الامانة والتنعم في الدنيا. اسئلة الباب السؤال الاول كيف يحفظ - 01:33:20
ايمانه السؤال الثاني ما هي القرون الفاضلة السؤال الثالث ما هي صفات القرون المتأخرة؟ الباب الثالث والستون قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. ابو ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. اورد المصنف - 01:33:50
رحمه الله هذا الباب لبيان ان الاختفار في ذمة الله او اخفار ذمة الله وذمة رسوله اخفار ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم اخفار ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم امر عظيم مخالف لكمال التوحيد - 01:34:30
طبعا المقصود بذمة الله عهد عهد الله. تعطي انسان عهد الله. تقول لك عهد الله ولك عهد الرسول ثم تقضي عليه عياذا بالله. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اية وحديثا. اما - 01:35:00
آآ وجه الاستشهاد بالاية الاستدلال على المحافظة على العهود ومن ذلك عهد الله وعهد رسوله صلى الله عليه وسلم واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كثيرا - 01:35:20

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الذمي عهدا. فلا يجوز لنا ان نغدر اهل الذمة. لان هذا فيه خلاف في اخفار لذمة الله وذمة الرسول صلى الله عليه وسلم وذمة المؤمنين. واما الحديث فوجه الشاهد فيه ان - 01:35:40

النبي صلى الله عليه وسلم قال تأمل في هذا الحديث العظيم يقول واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله. يعني شنو؟ عهد الله. وذمة نبيه فلا تجعل لهم - 01:36:00

ذمة الله وذمة نبيه. ليش؟ ليش ما نعطيهم عهد الله وعهد النبي؟ قال صلى الله عليه وسلم ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخسروا ذمة الله وذمة نبي. هذا حديث عظيم يا اخوان. اذا - 01:36:20

الحديث اورده المصنف لبيان عظم ذنب من الله لبيان عظيم ذنبي من اخ الله في ذمته او اخفر رسوله صلى الله عليه وسلم يستفاد من هذا الباب وجوب الوفاة بالعهود والمواثيق. واعطيكم فائدة - 01:36:50

على مر التاريخ ما تسلط علينا عدو من غيرنا الا بسبب اخفار ذممنا ياه خذها قاعدة ما تسلط الصليبيون على المسلمين الا لانهم خانوا العهد اللي كان بينهم وبينهم ما تسلط التتار على المسلمين الا بسبب الخيانة. وما تسلط الاوروبيون على الخلافة العثمانية الا بسبب اخفار - 01:37:20

انتبهوا هذه مسألة عظيمة يا اخوان. تبونا نخلص اه من فوائد هذا الباب الوعيد الشديد لمن نقض العهود والمواثيق ثالثا وجوب توقير ذمة الله وذمة نبيه. اسئلة باب السؤال الاول لماذا امرنا امرنا بان نعطي ذمم - 01:37:50

انا دون ذمة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. السؤال الثاني ما مناسبة هذا الباب لكتاب بالتوحيد السؤال الثالث بين معاني الكلمات ذمة الله وليدا الجزية الوارد في الحديث. الباب الرابع والستون قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الاقسام على الله - 01:38:30

غرض المصنف من عقد هذا الباب ان الاقسام على الله من الوعيد والتعلي على الله الاقسام على الله من الوعيد والتألي على الله. وهو مخالف لكمال التوحيد. وهو مخالف لكمال التوحيد. اورد فيه المصنف رحمه الله حديثين - 01:39:00

حديث جندب وحديث ابي هريرة. واما حديث جندب فوجه الاستشهاد نهيه الصريح بعظيم جرم من تألى على الله. بعظيم نهيه الصريح او بعظيم الجرم من تألى على الله. ومعنى التألي ومعنى التألي حج رحمة الله - 01:39:30

او قدرة الله حجر رحمة الله او قدرة الله. اما الحديث الثاني حديث ابي هريرة ففيه دلالة ان التأني على الله سبب للخسارة في الدنيا والاخرة ان التألي على الله سبب للخسارة في الدنيا والاخرة. باب ما جاء في الاقسام - 01:40:00

على الله. معنى الاقسام على الله هو الحلف ان يفعل الرب عز وجل كذا. او لا يفعل كذا واحد يجي يقول اقسمت عليك ربي لا تفعل كذا وكذا. قال والله لا يسأل الله - 01:40:30

كذا وكذا. ما حكم هذا الاقسام على الله؟ نقول وحكمه التحريم اذا كان على جهة الحجر على الله وحكمه التحريم. اذا كان على جهة الحجر على الله وجوازه اذا كان طلبا للخير - 01:40:50

اذا وجوازه اذا كان طلبا للخير وحسن ظن بالله. وعليه يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. يقولوا والله لتنصرن - 01:41:20

يا ربنا هذا ما في بأس. اذا نقول وجواز الحلف او الاقسام على الله اذا كان لطلب الخير وحسن الظن بالله. يستفاد من هذا الباب تحريم الاقسام على الله اه اذا كان حجرا وسوء ظن - 01:41:40

ثانيا وجوب حسن الادب مع الله. ثالثا شدة خطر اللسان وجوب حفظه. اسئلة الباب بين غرض المصنف من عقد هذا الباب السؤال الثاني متى يجوز الاقسام على الله؟ قال رحمه الله تعالى في الباب الخامس - 01:42:10

والستين باب لا يشفع بالله على خلقه. غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان عظمة الله بيان عظمة الله وانه فوق كل عظيم. فيطلب منه ولا يطلب منه ان يشفع عند احد. فهو الفعال لما يريد - 01:42:40

ولا يعجزه شيء. اورد المصنف رحمه الله حديث جبير ابن مطعم وفيه ان الرجل قال فانا نستشفع بالله عليك. وبك على الله يعني نطلب من الله ان يطلب منك. ونطلب منك ان تطلب من الله. هذا معنى نستشفع. نطلب من الله ان - 01:43:10

ادعوك لتفعل كذا وكذا ونطلب منك ان تدعو الله ليفعل كذا وكذا. فقال النبي سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك! اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم - 01:43:40
من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. اذا قوله نستشفع بالله عليك غلط. الله لا يطلب منا اما نستشفع بك على الله ما في مشكلة. تقول للانسان ادعو الله ما في مشكلة. واحد يطلب الله ما في مشكلة. اما الله يطلب من احد الله لا يطلب - 01:44:00
الله يأمر وينهى اذا اوجه استشهاد المصنف نقول في الحديث تصريح عن غضب النبي صلى الله عليه وسلم لقول الاعرابي وانكاره عليه. ثم بيانه صلى الله عليه وسلم عظمة الله. نقول معنى الاستشفاء بالله - 01:44:20
على خلقه هو طلب الشفاعة عند الغير. الاستشفاء طلب الشفاعة عند الغير تشفاع بالله على خلقه حرام. لانه تعالى اعظم شأنا من ان يتوسل الى خلقه لان رتبة المتوسل به لان رتبة المتوسل به غالبا دون رتبة المتوسل اليه - 01:44:50
وذلك سوء ادب مع الله. فتعين تركه واما الاستشفاء بالخلق على الله فهو طلب الشفاعة من احد عند الله فهذا جائز من الحي القادر على الدعاء فهذا جائز الحي القادر على الدعاء. واما طلب الشفاعة من الاموات عند الله فهذا - 01:45:20
من شرك المشركين. واما طلب الشفاعة من الاموات فهذا من شرك المشركين يستفاد من هذا الباب تحريم الاستشفاء بالله على احد من خلقه ثانيا تنزيه الله عما لا يليق به. ثالثا - 01:46:00
التوسل بدعاء الصالحين الاحياء في طلب السقيا وغيرها اسئلة الباب وظح غرض المصنف من هذا الباب اذكر بعض الاسباب التي ينال بها الشفاعة ثالثا بين متى يجوز الاستشفاء باحد من الخلق - 01:46:30
عند الله قال رحمه الله تعالى في الباب السادس والستين باب ما جاء في حماية النبي صلى الله الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. غرظ المصنف من هذا الباب بيان - 01:47:10
وان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين فحمى جانب التوحيد من كل وجه وتقدم ذكر حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وهنا قال حمى التوحيد. وهنا هنا قال حمى - 01:47:30
التوحيد والفرق بين الجناب والحمى الجناب الجوانب وحمى التوحيد اصوله اورد المصنف رحمه الله فيه حديثين الحديث الاول حديث عبد الله بن الشخير قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. اذا وجد الاستشهاد من الحديث الاول ان الشيطان يحرص - 01:48:10
على اغواء بني ادم في الاقوال. فحذر منه النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث الثاني استدل به المصنف على نهيه صلى الله عليه وسلم عن اطرائه. لانه سبيل على سبيل الى الاغواء. قال انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني - 01:48:40
فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. نقول ان هو اثمن شيء عند المؤمن. ولذلك حرص النبي صلى الله عليه وسلم على بيانه وحمايته وسد الذرائع الموصلة الى نقصه او نقظه سواء كانت هذه الوسائل قولية - 01:49:10
او فعلية. واعظمها الغلو في الالفاظ الغلو في الالفاظ والغلو في الافعال يستفاد من هذا الباب النهي عن الغلو في المدح ثانيا النهي عن التكلف في الالفاظ ثالثا النهي عن اطلاق - 01:49:50
لفظ السيد اسما على غير الله عز وجل. ثالثا ورابعا تواضعه عليه الصلاة والسلام رابعا تحذيره صلى الله عليه وسلم من مكائد الشيطان اسئلة الباب السؤال الاول لماذا نهينا عن الغلو في الالفاظ؟ السؤال الثاني بين حماية - 01:50:30
اتى النبي صلى الله عليه وسلم لجناب التوحيد. السؤال الثالث ما الفرق بين هذا الباب والباب الذي سبق في حماية جناب التوحيد الباب الاخير الباب السابع والستون. قال رحمه الله باب ما جاء في قول الله تعالى - 01:51:10
ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما مشركون. غرض المصنف رحمه الله من عقد هذا الباب بيان ان التوحيد مبني على عظمة الله. ومقصوده التوصل الى عظمة الله - 01:51:40
اعتقادا وعبادة وقولا وفعلا. ولذلك ختم المصنف بهذا الباب. ما المقصود من التوحيد؟ اظهار عظمة الله. اعتقاد عظمة الله اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب تسعة احاديث بعض احاديث وبعضها اثار. والجامع بين هذه الاثار والاحاديث نقول كل -

01:52:10
كل ما ذكره المصنف من الايات والاحاديث والاثار انما مراده منها الاستدلال على عظيم عظمة الله تعالى وجلاله. وعظيم سلطانه مراده منها الاستدلال على عظيم عظمة الله تعالى وجلاله وعظيم - 01:52:50
طعنة نقول ان عظمة المخلوقات اكبر دليل على عظمة خالقها عظمة المخلوقات اكبر دليل على عظمة خالقها وبديع المصنوعات اعظم دليل على قدرة صانعها والنظام الدقيق اجل اية على علم مسيرها - 01:53:20
ومدبرها. وان العباد مهما عملوا واخلصوا فلا يبلغون ان يقدروا الله حق قدره يستفاد من هذا الباب بيان عظمة الله تعالى وصغر المخلوقات بالنسبة اليه ثانيا من اشرك لم يقدر الله حق قدره - 01:54:00
ثالثا في الاحاديث المذكورة والايات اثبات اليدين والاصابع واليمين والشمال والكف لله سبحانه وتعالى على ما يليق به سبحانه ليس كمثله شيء ثالثا تفرد الله سبحانه بالملك وزوال كل ملكية وملكية - 01:54:40
خامسا الكرسي اكبر من السماوات والعرش اكبر من الكرسي والله اعظم ذلك. سادسا عظيم سعة الاجرام العلوية واتساعها وعظيم قدرة الله على تدبيرها. سابعا اثبات علو الله على خلقه بذاته المقدسة العلية. ثامنا اثبات علم الله المحيط بكل شيء - 01:55:10
اسئلة الباب كيف يستدل بالمخلوقات على عظمة الخالق السؤال الثاني لماذا لم يقدر المشرك الله حق قدره السؤال الثالث تستخرج من احاديث الباب فوائد تدل على الباب وبهذا نكون بحمد الله وتوفيقه قد انهينا هذا السفر المبارك واجيز لمن سمع مني هذا الكتاب - 01:55:50
ان يرويه عني كتاب التوحيد ارويه من عدة طرق الان يحضرني حفظ واسناد واحد لكم ان تروه من طريق شيخنا عبد المحسن المنيف عن العلامة الشيخ حمود التويجري عن مشايخه ومنهم الشيخ محمد - 01:56:30
ابن ابراهيم عن الشيخ محمد ابن عبد اللطيف عن شيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن عن الشيخ والده عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب عن جده الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 01:57:00
واسكنه فسيح جناته وجزاه خير ما جاز عالما مجددا ونسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم على التوحيد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:57:30